

بما يعزز الإدارة المثلى للمرافق في كل واحدة

محافظات الكويت.. زخم حكومي للارتقاء بدورها نحو تحولات جذرية لرفد التطور التنموي والخدمي

في موازاة ذلك شهدت الفترة الماضية زيارات ميدانية مكثفة قام بها المحافظون للاطلاع عن كثب على مسارات العمل في المشاريع الجارية والمرافق الحكومية ومتطلبات تحسين جودة الأعمال وتسريع تنفيذ المشروعات.

وفي سياق متصل أصدر وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة ووزير الدولة لشؤون الإسكان الدكتور محمود بوشهري قرارا يترأس بمقتضاه محافظ الأحمدى الشيخ حمود الجابر لجنة عليا لمبادرات التنمية الحضرية الخضراء تضم في عضويتها العديد من الجهات الحكومية ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص ذات الصلة.

وتاريخيا قسمت دولة الكويت إداريا في ستينيات القرن الماضي إلى ثلاث محافظات هي العاصمة الكويت وحولي والأحمدى بموجب مرسوم أميري حمل رقم 6 لسنة 1962 الذي عهد إلى وزير الداخلية آنذاك إصدار القرارات اللازمة لتنظيم عمل المحافظات وبيان اختصاص محافظيها.

وفي 14 نوفمبر 1979 تم استحداث محافظة الجهراء لتكون رابع محافظات البلاد تلتها محافظة الفروانية وفق المرسوم الصادر العام 1988 وصولا إلى إنشاء محافظة مبارك الكبير بموجب المرسوم 289 لسنة 1999 ليصبح العدد ست محافظات.



■ محافظة الفروانية

القوانين والأنظمة الإدارية ودراسته شكوى المواطنين ومتابعة نشاط الأجهزة الحكومية. ويمارس المحافظ ما يتم تفويضه فيه من اختصاصات من الوزراء المختصين في نطاق المحافظة كي يسهل من عمل الجهات انساقا مع نهج الإدارة اللامركزية التي تبناها مرسوم المحافظين.

وكان قد صدر في السابع من أبريل 2024 مرسوم أميري بتعيين خمسة محافظين لكل من محافظات الفروانية والعاصمة ومبارك الكبير والأحمدى والجهراء ثم بحث المحافظون في اجتماعهم بمابو الماضي المواضيع المتعلقة بشؤون المحافظات الست وآليات تفعيل مرسوم مهام المحافظين للنهوض بالخدمات في مناطق الكويت ونقل الشكاوى إلى الجهات الحكومية المعنية.

وتحسين الخدمات. وأبرز المحطات الرئيسية في هذا الصدد المراسيم الصادرة أعوام 1992 و2006 و2014 حيث أنشأ المشرع بالمحافظين بوصفهم ممثلين للسلطة التنفيذية - كل في محافظته - عددا من الاختصاصات التنفيذية التي من شأن تفعيلها أن تؤدي إلى تقديم العون لكل الوزارات في تسهيل تقديم خدماتها.

كما نظم المشرع مجلسا لكل محافظة بشكل برئاسة المحافظ وعضوية ممثلي الجهات والوزارات التي يحددها مجلس الوزراء وممثلو المجتمع المدني داخل كل محافظة بغية تحقيق فاعلية أكبر وأسرع للعمل التنفيذي يعود بالنفع في تحقيق أهداف الدولة. وتشمل الاختصاصات الموكلة للمحافظين قضايا عدة منها المساهمة في الإشراف على مرافق الدولة ومتابعة تنفيذ

فاعلة وغير تقليدية في دعم وجود المؤسسات وتوسيع الدور الذي يمكن أن تؤديه كل محافظة في الإطار الاجتماعي. وتشعر القرارات الحكومية الباب أمام التنسيق بين الأجهزة الحكومية وتهيئة البيئة لخلق جهاز إداري متطور يأخذ على عاتقه النهوض بأعباء التنمية بمختلف أشكالها.

كما تتجه الجهود إلى تعزيز الجانب التنسيقي بين الوزراء والمحافظين من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من التعديلات التشريعية التي تضمنها المرسوم الجديد علاوة على تعظيم الأدوار الموكلة إلى المحافظين. وخلال العقود الماضية شهدت البلاد محاولات تشريعية عدة من خلال مراسيم وقرارات ترمي إلى تعزيز دور المحافظات وتحويلها إلى مراكز حيوية لرفد النمو



■ مبنى محافظة العاصمة

كما نص على تكليف كل محافظ إعداد دراسة بالاحتياجات والمشروعات اللازمة لمحافظة واقتراح الوسائل التي تمكنه من النهوض بمسؤولياته والتنسيق مع الوزراء لتحديد مدى حاجة كل محافظة من مرافق والخدمات إضافة إلى نقل رغبات المواطنين ودراساتهم.

وحسب القرار الحكومي ترفع اقتراحات واحتياجات المحافظين إلى الوزير المختص بالمحافظات والوزير المعني بالاحتياج أو المقترح ليتولى دراستها واتخاذ ما يلزم من إجراءات تنفيذية. ولا إذ يقتصر دور المحافظة التنموي على الشأن الاقتصادي بل يتعدى ذلك إلى التنمية الاجتماعية فإن الدعم الواسع لصالحات المحافظين من شأنه فتح آفاق أرحب لأدوار

في الإشراف على تنفيذ السياسة العامة للدولة ومتابعة مشروعات خطة التنمية والمساهمة بالارتقاء بمستوى الخدمات في جميع المحافظات بما يعكس الوجه الحضاري لدولة الكويت.

وسعيًا لتعظيم مردود عمل المحافظين على الواقع التنموي بمعاورته في مباشرة اختصاصاتهم. ووفق المرسوم الصادر في الرابع من سبتمبر الماضي يعهد إلى الوزير المختص بالتنسيق مع المحافظ في عملية ترشيح ممثلي الجهات الحكومية المزمع مشاركتهم في مجلس المحافظة كما عهد المرسوم إلى المحافظ إصدار لائحة تنظيم اجتماعات وأعمال وقرارات مجلس المحافظة.

ويهدف المرسوم المعدل إلى زيادة فعالية اختصاصات المحافظين

مقبلة على حقبة إنجاز للمشاريع التنموية لكل ما فيه خير للوطن والمواطن وأن هناك كما هائلا من المشاريع التنموية في الطريق. وعليه أقر مجلس الوزراء المرسوم رقم 151 لسنة 2024 الذي عمد إلى منح المحافظين دورا أكثر فاعلية في تشكيل مجلس المحافظة المعني بمعاورته في مباشرة اختصاصاتهم.

وشملت التوجيهات السامية تقديم الدعم الكامل للمحافظين ومنحهم دورا أكبر للمشاركة في دفع عجلة التنمية في البلاد لاسيما وسط توجه إرادة الدولة نحو تسريع تنفيذ المشاريع الاستراتيجية واستنهاض الجهات الحكومية لتحقيق النهضة المنشودة. ويأتي ذلك وسط تأكيد سمو الشيخ أحمد عبدالله رئيس مجلس الوزراء أن الكويت

تعتمد السياسات الاستراتيجية التي تتبناها الحكومة إزاء محافظات البلاد الست على إعطائها الزخم اللازم والدعم الكامل لأدوارها في تحقيق نقلة نوعية ودفع التحولات الجذرية في أعمالها ورفد النمو التنموي والخدمي بما يعزز الإدارة المثلى للمرافق في كل محافظة. وتكتسب الجهود الرامية إلى تنمية المحافظات وتوسيع أدوارها أهمية خاصة في وقت تستهدف البلاد في المرحلة المقبلة تحقيق نقلة تنموية نوعية وشاملة تشكل فيها المحافظات ومحافظوها

حجر زاوية عبر تشخيص المشكلات وطرح المبادرات والرقابة الفعالة. ففي أعقاب تشكيل حكومة سمو الشيخ أحمد عبدالله رئيس مجلس الوزراء دشنت التوجيهات الأميرية السامية قواعد انطلاق التحولات الهيكلية المحورية في بنوية المسار التنموي في البلاد بما تقتضيه من تكريس شراكات أوسع لمختلف الأطراف المعنية بالتنمية.

وشملت التوجيهات السامية تقديم الدعم الكامل للمحافظين ومنحهم دورا أكبر للمشاركة في دفع عجلة التنمية في البلاد لاسيما وسط توجه إرادة الدولة نحو تسريع تنفيذ المشاريع الاستراتيجية واستنهاض الجهات الحكومية لتحقيق النهضة المنشودة. ويأتي ذلك وسط تأكيد سمو الشيخ أحمد عبدالله رئيس مجلس الوزراء أن الكويت

تتمت

الحقيقي للطلبة وتدعم مستقبل التعليم في البلاد.

وزير الشباب

حضر الافتتاح نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة، رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف، والمدير العام للهيئة العامة للرياضة بالتكليف بشار عبدالله، ورئيس اللجنة المنظمة المحلية للبطولة مبارك عبدالعزيز، ومدير البطولة مشعل السبيعي وعدد من مسؤولي الهيئة العامة للرياضة واللجنة المنظمة والاتحاد الكويتي للعبة.

وأكد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، نائب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف، أن الجماهير الرياضية ستكون على موعد مع نسخة استثنائية من البطولة "خليجي زين 26".

أضاف اليوسف في تصريح صحفي بعد افتتاح استاد جابر المبارك الصباح في نادي الصليبيخات، إن المسؤولين والقائمين على تنظيم البطولة يدبرونها بكل احترافية وجدية ويعتمدون أحدث التقنيات كمنصة "حياكم" التي تتضمن كل ما يحتاجه المشجع.

وأوضح أنه تم بيع 17 ألف تذكرة لافتتاح البطولة "حتى الآن"، معربا عن الأمل في امتلاء مدرجات استاد جابر الأحمد الدولي، من الجمهور الكويتي والخليجي في المباراة الافتتاحية التي تجمع منتخب الكويت ونظيره العماني.

وبمناسبة فوز المملكة العربية السعودية بتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2034 هذا الشيخ أحمد اليوسف المملكة قيادة وشعبا بهذا الفوز.

في سياق ذي صلة، أعلنت شركة الخطوط الجوية الكويتية أسس الخمس، عن وصول النسخة الأصلية لكأس الخليج لكرة القدم "خليجي زين 26"، بالتعاون مع شركة "زين" الكويت للاتصالات، إلى المبني الرئيسي لخطوط الكويتية ومبنى "T4" في مطار الكويت الدولي.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة عبدالمحسن الفقعان في بيان صحفي، إن الشركة قامت بتنظيم عدد من الفعاليات والأنشطة احتفاء بوصول الكأس مبينا أن هذه الفرصة أتاحت للموظفين والمسافرين النقاط الصور التذكارية مع الكأس.

ترشيح 3568 مواطنا

وأوضح أن المنتخبين من الرافضين الذين لم يترشحوا في دفعة أمس، والبالغ عددهم 570 شخصا، وذلك بسبب عدم توفر احتياجات وظيفية من الجهات التي لم يسبق لهم الترشح لها من قبل، فإن الديوان سيقوم بترشيحهم في حال توفر الاحتياجات الوظيفية لجهات حكومية أخرى، تختلف عن التي تم ترشيحهم لها سابقا. ودعا الديوان المرشحين لمراجعة جهة العمل التي رشحوا لها مباشرة دون الحاجة لمراجعة ديوان الخدمة المدنية.

المشاعن

وقالت الدكتورة المشاعن في تصريح صحفي أمس، إن الوزارة بدأت أعمال الصيانة الجذرية للطرق في

الطبباطائي

لضمان تحقيق العدالة، وإلغاء جميع الامتحانات المطبوعة للمرحلة الثانوية المتعلقة بهذه اللجنة المخالفة.

أضافت أن الوزير قرر أيضا تكليف أعضاء جدد للمطبعة السرية المركزية، واختيارهم بدقة وعناية، وفق شروط صارمة، مع الالتزام بلوائح الامتحانات وطباعة نماذج جديدة لامتحانات الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر الثانوي، مع الالتزام الكامل بالمعايير الفنية المحددة.

وأشارت إلى أن من القرارات كذلك إعادة تشكيل أعضاء المطابع السرية في 3 مناطق تعليمية، واتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية ضد المخالفين، وطباعة امتحانات جديدة في بعض صفوف المرحلة المتوسطة، التي وجد فيها اقارب وأبناء من تم إلغاء تكليفهم بالمطبعة السرية التابعة للمنطقة.

وتذكرت ان من القرارات تعزيز الرقابة على لجان الامتحانات في جميع الصفوف، وإصدار تعليمات صارمة لمنع انضمام أي مراقب أو رئيس لجنة ليدبر اقارب من الدرجة الأولى، ضمن الطلبة المتحذين، وتوثيق ذلك بموجب "دليل الامتحانات" إقرار وتعهد، إضافة إلى توجيه القطاعات المختصة بالامتحانات بإبجاز الأعمال الموكلة، وبسرعة ودقة مع الالتزام بإجراء الامتحانات لكل الصفوف الدراسية في موعدا دون تغيير وضمان سيرها بسلاسة وفق الخطط المقررة.

وأفادت الوزارة في بيانها بأنه بعد مراجعة شاملة ودقيقة، قام بها الوزير على أسماء أعضاء الكنترول والمطبعة السرية المركزية، بالإضافة إلى المطابع السرية في المناطق التعليمية، إذ تبين وجود صلة قرابة من الدرجة الأولى، لسبعة أعضاء في المطبعة السرية المركزية، المسؤولة عن طباعة امتحانات المرحلة الثانوية، ولديهم أبناء سيبدون الامتحانات في صفوفها، وذلك من أصل 17 عضوا في لجنة المطبعة السرية المركزية، ما يمثل انتهاكا صريحا لمبادئ العدالة ومعايير النزاهة والحيادية المنصوص عليها في دليل أعمال الكنترول.

أضافت أنه تبين كذلك اكتشاف صلات قرابة من الدرجة الأولى، لأعضاء آخرين في 3 مطابع سرية تابعة للمناطق التعليمية المشرفة على طباعة امتحانات المرحلة المتوسطة، وهو ما يمثل خرقا للوائح المنظمة للعمل في هذا الشأن.

وأكدت "التربية" أن هذه الإجراءات تأتي في إطار حرص الوزارة على نزاهة العملية التعليمية، وضمان تحقيق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين، وبعد إجراء مراجعة دقيقة لكافة البيانات المتعلقة بأسماء أعضاء الكنترول والمطبعة السرية المركزية والمطابع السرية في المناطق التعليمية.

وشددت على عدم التهاون مع أي تجاوزات تمس العملية التعليمية، إذ سيتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية والإدارية بحق المخالفين لضمان تحقيق العدالة ومحاسبة كل من يثبت تورطه في هذه التجاوزات بما يحقق المصلحة العامة.

وأكدت حرص الوزير على المراجعة بشكل مستمر لأسماء أعضاء الكنترول لضمان سير الامتحانات بانضباط كامل، لا سيما فيما يتعلق بعمليات التصحيح ورفع الدرجات ورصدها لافتا إلى التزامه بإعادة بناء الثقة في النظام التعليمي.

كما أشارت إلى حرص الوزير على معالجة الملفات الشائكة في التربية، والتي تأتي ضمن اهتماماته وعلى رأس أولوياته، وعزمه على تطوير عملية وآلية الامتحانات، بما يواكب المستجدات الحديثة ويضمن مخرجات تعليمية تعكس المستوى

للولايات المتحدة وإسرائيل أن تكونا على "تساور وثيق بشأن الأحداث الجارية في سوريا". وأضافت أن أوستن أبلغ كاتس بأن واشنطن تراقب التطورات في سوريا، وأنها تدعم انتقالا سياسيا سلميا يشمل الجميع. وذكر أوستن أن الولايات المتحدة ستواصل مهمتها من أجل منع تنظيم داعش من إعادة تأسيس ملاذ آمن له في سوريا.

وبعد تقدم خاطف، أنهى مقاتلون من المعارضة السورية بقيادة أحمد الشرع أكثر من 50 عاما من حكم عائلة الأسد. وفر الرئيس بشار الأسد من البلاد إلى روسيا، فيما يراقب العالم ليرى ما إذا كان حكام سوريا الجدد قادرين على تحقيق الاستقرار في البلاد. وفي أعقاب انهيار نظام الأسد، قال الجيش الإسرائيلي إن طائراته نفذت مئات الضربات في سوريا ودمرت الجزء الأكبر من مخزونات الأسلحة الاستراتيجية السورية.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية "أكد الوزير أوستن على أهمية التشاور الوثيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن الأحداث في سوريا".

وقالت مصادر من بلدتي الحرية ورسم الرواضي في محافظة القنيطرة، جنوبي سورية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أسرت السكان، أمس الخميس، بإخلاء منازلهم إلا أنهم رفضوا.

وقال أحد سكان قرية رسم الرواضي، إن "جنود الاحتلال يحاولون طردنا من منازلنا بالقوة بعد أن يفسوا من إقناعنا بالنزوح طوعا"، مطالبا "المتجمع الدولي بالتحرر مساعدا أهالي القنيطرة في وجه آلة الاحتلال الإسرائيلية، وإجبارها على التراجع إلى حدود اتفاقية عام 1974". وأشارت مصادر في حديث لـ "العربي الجديد"، إلى أن القوات الإسرائيلية تمنع قوات حفظ السلام الأممية من أداء مهامها الرادعة لأي عمليات عسكرية على جبهة الجولان، وفق قرارات الهدنة في عام 1974.

وناشد أهالي القرى والبلدات السورية في القنيطرة المحافل الدولية لردع إسرائيل عن عمليات التوغل التي وصفوها بالعدوانية، مطالبين بالانسحاب التام من هذه المناطق.

وعن تطورات المشهد، لفت المصدر إلى أن "هذه القوات تتمركز أمام مبنى المحافظة في مدينة البعث، وتفرض حصارا على قرى الحميدة والصمدية والحرية ورسم الرواضي، وتضايق السكان وتطبق عليهم منع تجوال، وتمنع الإعلاميين من البث والتصوير، وأحيانا ترهبهم بالرصاص الذي يهرب صوته أطفالنا"، مضيفا: "لقد أطفالوا شعورنا بالفرة والخلاص من المستبد بشار الأسد، لم ننع بفرحة هذه اللحظة حتى غزتنا قواتهم، بحجة تأمين حدودها".

سوليفان

لقائه ببتنياهو، في القدس أمس، إنه يعتقد أن التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الأسرى ربما يكون قريبا لأن إسرائيل أشارت إلى أنها مستعدة، كما "نرى تحركا" من جانب حركة حماس. أضاف: "قد لا يحدث ذلك ولكنني أعتقد أنه يمكن أن يحدث إذا توفرت الإرادة السياسية من الجانبين".

وتابع مستشار الأمن القومي أن "اتفاق وقف النار في غزة لا يزال على الطاولة ونأمل أن يتحقق.. ونتنبأه أصبح مستعدا لذلك".

وبخصوص الوضع في سوريا توقع سوليفان أن يكون احتلال إسرائيل للمنطقة العازلة في سوريا مؤقتا، لافتا إلى أن الوضع في سوريا يحمل مجموعة من المخاطر بما فيها احتمال تقسيم الدولة.

الفروانية، مستهلة إياها بمنطقة عبد الله المبارك حيث قامت الفرق المعنية بمعاينة المنطقة قبل إجراء أعمال الصيانة والإصلاحات اللازمة لها.

أضافت أن الفرق المعنية تقوم بأعمال الصيانة الحالية متفعله بتنظيف خطوط الأقطار استعدادا لموسم هطولها ومنعا لأي تجمعات مياه في الطرق قد تعوق حركة المرور.

وتذكرت أن أعمال الصيانة الجذرية للطرق في محافظة الفروانية، تأتي بناء على توصيات سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، في إطار حرص الحكومة على صيانة وإصلاح البنى التحتية في البلاد.

اللجنة العليا

3043 حالة تهديدا لعرضها على مجلس الوزراء. وقالت "الداخلية" في بيان صحفي إن اللجنة قررت سحب شهادة الجنسية الكويتية، وفقا للمادة 21 مكر "أ" من قانون الجنسية الكويتية رقم "15" لسنة 1959 وتعديلاته غش وأقوال كاذبة "تزوير"، ومن يكون قد اكتسبها بطريق التبعية، وعددهم 164 حالة، الحاصلين عليها وفقا للمادة الأولى.

وأشار البيان إلى سحب الجنسية الكويتية وفقا للمادة "13" فقرة "1" من قانون الجنسية الكويتية رقم "15" لسنة 1959 وتعديلاته غش وأقوال كاذبة "تزوير"، ومن يكون قد اكتسبها معهم بطريق التبعية وعددهم 16 حالة، الحاصلين عليها وفقا للمادة السابعة. كما قررت اللجنة سحب الجنسية الكويتية وفقا للمادة "13" فقرة "4" من قانون الجنسية الكويتية رقم "15" لسنة 1959م "مادة ثامنة" وتعديلاته وعددهم "2863" حالة ينتمون إلى 54 دولة مختلفة.

الجهاز المركزي

بعد استلام بطاقة الجهاز. وقال الجهاز في بيان صحفي أمس، إن براءة الذمة المطلوبة من 14 جهة منها "جامعة الكويت والأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة وجامعة عبد الله السالم ووزارة التعليم العالي والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب"، ويتم استثناء من هم فوق عمر 50 عاما.

أضاف أنه بعد استلام بطاقة الجهاز المركزي، يتم استخراج براءة الذمة أيضا من كل من "الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، والصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبنك الائتمان الكويتي، وشركة شبكة الكويت للمعلومات والشؤون والكهرباء والماء والطاقة المتجددة والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية".

سوريا

الجولان، قررت تحويل عملياتها هناك من مستوى النشاط الجزئي إلى مستوى النشاط الكامل. يأتي ذلك فيما قالت وزارة الدفاع الأميركية، الخميس، إن الوزير لويدي أوستن أبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس خلال اتصال هاتفى بينهما، بأنه من المهم